

تقدير دالة استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر

فانقة عباس قرني أحمد،^١ ياسر عبدالحميد عبدالراضى دياب،^٢ حسين حسن على آدم،^٣ عبد العاطى محمد محمود على،^٤

الملخص

يعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر فى مصر حيث يحظى باهتمام كبير من قبل الدولة والمزارع والمستهلك، وتعد الطماطم من محاصيل الخضر الهامة فى التركيب المحصولى المصرى باعتبارها من المحاصيل الغذائية والتصنيعية التى تقوم عليها بعض الصناعات الغذائية، يهدف هذا البحث إلى دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية وتقدير دوال استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، وذلك للوقوف على أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على المساحة المزروعة لهذا المحصول خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، اعتمد البحث فى تحقيق اهدافه على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى. تشير أهم النتائج إلى أن: المساحة المزروعة والإنتاج الكلى لمحصول الطماطم لإجمالى العروات أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً بمعدل تتناقص سنوى بلغ نحو ٢.١١%، ٢.٠٧% على الترتيب من المتوسط والبالغ نحو ٤٩٢.٧٨ ألف فدان، ٨١٤١.٢٤ ألف طن، بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية للإنتاجية الفدانىة، وبالنسبة لمحصول الطماطم الشتوى فقد تبين أن المساحة المزروعة والإنتاج الكلى أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً بمعدل تتناقص سنوى بلغ نحو ١.٧٤%، ٢.٠١% على الترتيب من المتوسط والبالغ نحو ٢٠١.٥١ ألف فدان، ٣٦١٠.٨٥ ألف طن، بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية للإنتاجية الفدانىة.

وبدراسة المؤشرات الاقتصادية لمحصول الطماطم الشتوى وهى الإيراد الكلى، التكاليف الإنتاجية، السعر المزرعى، صافى العائد الفدانى، العائد على الجنيه المستثمر أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو ٨.٤٠%، ٩.٢٠%، ٨.١١%، ٨.٤٤% على الترتيب من المتوسط والبالغ نحو ٢٢٦٤٠.٢٠ جنيه/فدان، ٥٩٤٥.٦٠ جنيه/فدان، ١٦٦٩٤.٦٠ جنيه/فدان، ١٢٢٤.٥٣ جنيه/طن على الترتيب، بينما لم تثبت معنوية التغير فى العائد على الجنيه المستثمر.

التقدير الإحصائى لدوال استجابة العرض للمتغيرات المرتبطة بالمحصول فقد تبين استجابة المزارع للتكاليف الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق حيث بلغت مرونة استجابة عرض الطماطم الشتوى نحو ٠.٢٠ وهذا يعنى أن زيادة التكاليف الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق بنسبة ١% يؤدى إلى

١ كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان، أسوان، مصر.

٢ كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان، أسوان.

٣ كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان، أسوان، مصر

٤ كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان، أسوان، مصر

تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام الحالى بنسبة ٠.٢٠%؁ بينما بلغ معامل الاستجابة السنوى حوالى ٠.٨٩؁ وبلغت الفترة اللازمة لتحقيق الاستجابة الكاملة لى المزارع حوالى ١.١٢ سنة بدءاً من العام التالى للزراعة؁ وهذا يعنى أنه لا يمكن التوسع فى مساحة محصول الطماطم الشتوى إلا بعد مرور أكثر من عام حتى تتحقق الاستجابة بالتوسع فى المساحة المزروعة بالمحصول.

وتشير نتائج تقدير دوال استجابة العرض باستخدام بعض متغيرات المحاصيل المنافسة لمحصول الطماطم الشتوى بالنسبة لنموذج الأسعار فقد تبين وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بالطماطم الشتوى فى العام الحالى والسعر المزرعى لمحصول القمح فى العام السابق؁ ووجود علاقة عكسية بين مساحة الطماطم الشتوى بالعام الحالى والسعر المزرعى لمحصول البسلة الخضراء فى العام السابق. أما بالنسبة لنموذج التكاليف فقد تبين وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بالطماطم الشتوى فى العام الحالى والتكاليف الإنتاجية لمحصول القمح فى العام السابق؁ ووجود علاقة عكسية بين مساحة الطماطم الشتوى بالعام الحالى والتكاليف الإنتاجية لمحصولى البرسيم التحريش والكوسة فى العام السابق. أما بالنسبة لنموذج صافى العائد الفدانى فقد تبين وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بالطماطم الشتوى فى العام الحالى وصافى العائد الفدانى لمحصولى القمح والفل فى العام السابق؁ ووجود علاقة عكسية بين مساحة الطماطم الشتوى بالعام الحالى وصافى العائد الفدانى لمحصولى الباذنجان والبسلة الخضراء فى العام السابق.

مقدمة:

يعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر فى مصر حيث يحظى باهتمام كبير من قبل الدولة والمزارع والمستهلك؁ حيث تعتبره الدولة من أهم محاصيل الخضر الاستراتيجية التى تساهم بشكل كبير فى سد الفجوة الغذائية نتيجة الزيادة السكانية وتحقيق الأمن الغذائى؁ كما يعتمد عليه المستهلك المصرى بصفة أساسية فى غذائىة اليومى لما تمثله من قيمة غذائية كبيرة حيث تحتوى ثمار الطماطم على أملاح وفيتامينات وأحماض عضوية ذات أهمية غذائية كبيرة. وتعد الطماطم من محاصيل الخضر الهامة فى التركيب المحصولى المصرى باعتبارها من المحاصيل الغذائية والتصنيعية التى تقوم عليها بعض الصناعات الغذائية؁ ومصدراً هاماً من مصادر الدخل الزراعى القومى والحصول على النقد الأجنبى اللازم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها فى حصيلة الصادرات الزراعية المصرية. ويعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر من حيث أهميته الإنتاجية والاستهلاكية على حد سواء هذا وقد بلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم لإجمالى العروات حوالى ٤٠٨.٧٠ ألف فدان؁ تمثل حوالى ٢١.٧٨% من إجمالى مساحة الخضر بمصر والبالغ حوالى ١.٨٨ مليون فدان عام ٢٠١٩. وتزرع الطماطم المصرية فى عروات ثلاثة هى الصيفية؁ الشتوية

والنييلية تمثل الرقعة المزروعة لكل منها على الترتيب نحو ٤٨.٢٣%، ٤٥.٣٢%، ١٢.٠٤% على الترتيب من مساحة الطماطم لإجمالي العروات خلال عام ٢٠١٩.

مشكلة البحث:

نظراً للتغيرات الاقتصادية التي واجهت القطاع الزراعي المصري في الأونة الأخيرة وترك الأسعار حرة تتحدد وفقاً لتفاعل قوى العرض والطلب، وإعطاء الحرية الكاملة للمزارع في زراعة وتسويق المحاصيل وشراء مستلزمات الإنتاج، الأمر الذي يؤدي بلا شك إلى إختلاف درجة إستجابة المزارع للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إستجابة العرض في مصر بصفة عامة طبقاً لسيادة آليات السوق.

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية وتقدير دوال استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى في مصر، وذلك للوقوف على أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على المساحة المزروعة لهذا المحصول خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى حيث تم استخدام اسلوب الانحدار الخطى البسيط لتقدير الاتجاهات الزمنية العامة لبعض الظواهر الإنتاجية والاقتصادية المرتبطة بمحصول الطماطم الشتوى في مصر، بالإضافة إلى تطبيق نموذج مارك نيرلوف الديناميكي في تقدير دالة استجابة العرض للوقوف على أهم المتغيرات المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى في مصر، وذلك باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد والمتعدد المرحلى Stepwise فى الصورتين الخطية واللوغارتمية المزدوجة، ولقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة التى تم تجميعها من نشرة الاحصاءات الزراعية التى تصدر من قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الطماطم لإجمالى العروات فى مصر:

أ- تطور المساحة المزروعة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول الطماطم لإجمالى العروات بلغ نحو ٤٩٢.٧٨ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى ٣٩٥.٥٧ ألف فدان فى عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ حوالى ٥٩٩.٦٢ ألف فدان فى عام ٢٠٠٩، بتناقص بلغ حوالى ٢٠٤.٠٥ ألف فدان، يمثل نحو ٥١.٥٨% من عام ٢٠١٧. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور

المساحة المزروعة بمحصول الطماطم لإجمالي العروات؁ تبين من المعادلة رقم (١) الواردة بالجدول رقم (٢) تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم لإجمالي العروات بمقدار معنوى إحصائيا بلغ نحو ١٠.٤٠ ألف فدان؁ بمعدل تناقص سنوى بلغ نحو ٢.١١% من المتوسط العام للمساحة المزروعة بمحصول الطماطم لإجمالي العروات خلال فترة الدراسة؁ وقد بلغ معامل التحديد (R2) نحو ٠.٦٣ مما يعنى أن نحو ٦٣% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم لإجمالي العروات ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور الإنتاجية الفدانية:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم لإجمالي العروات فى مصر بلغ نحو ١٦.٥٣ طن/فدان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)؁ حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 15.92 طن/فدان فى عام 2011؁ وحد أقصى بلغ نحو ١٧.١٤ طن/فدان فى عام ٢٠٠٩؁ بتناقص بلغ نحو ١.٢٢ طن/فدان؁ يمثل نحو ٧.٦٦% من عام ٢٠١١. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم لإجمالي العروات فى مصر؁ تبين من المعادلة رقم (٢) الواردة بالجدول رقم (٢) تزايد الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم لإجمالي العروات بمقدار غير معنوى إحصائيا؁ مما يعنى أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم لإجمالي العروات تدور حول المتوسط الحسابى خلال فترة الدراسة.

السنوات	العروة الشتوى			إجمالي العروات		
	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة (ألف فدان)
2005	3977.32	18.53	214.62	8391.22	16.94	495.38
2006	3814.08	18.24	209.09	8576.07	16.36	524.07
2007	3623.45	18.09	200.29	8639.02	16.08	537.21
2008	3853.55	17.69	217.89	9204.10	16.10	571.84
2009	4929.01	18.58	265.24	10278.54	17.14	599.62
2010	3760.04	18.39	204.42	8544.99	16.59	515.20
2011	3487.35	16.75	208.19	8053.70	15.92	505.82
2012	3707.42	17.82	208.07	8571.05	16.64	515.23
2013	3670.98	18.20	201.69	8269.25	16.92	488.75
2014	3387.59	17.33	195.50	8264.54	16.22	509.56
2015	3308.51	17.68	187.14	7727.22	16.49	468.51
2016	3329.78	17.96	185.38	7311.17	16.61	440.23

3090.90	18.30	168.88	6723.25	17.00	395.57	2017
2953.99	17.26	171.11	6770.75	16.27	416.03	2018
3268.74	17.65	185.21	6793.69	16.62	408.70	2019
3610.85	17.90	201.51	8141.24	16.53	492.78	المتوسط

جدول رقم (١): تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية والإنتاج الكلى لمحصول الطماطم للعروات المختلفة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

ت- تطور الإنتاج الكلى:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم لإجمالي العروات بلغ نحو ٨.١٤ مليون طن خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٦.٧٢ مليون طن في عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ نحو ١٠.٢٨ مليون طن في عام ٢٠٠٩، بتناقص بلغ نحو ٣.٥٦ مليون طن، يمثل نحو ٥٢.٨٨% من عام ٢٠١٧. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم لإجمالي العروات في مصر، تبين من المعادلة رقم (٣) الواردة بالجدول رقم (٢) تناقص الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم لإجمالي العروات بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٦٨.٤٥ ألف طن، بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ٢.٠٧% من المتوسط العام للإنتاج الكلى لمحصول الطماطم لإجمالي العروات خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٦٠ مما يعنى أن نحو ٦٠% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم لإجمالي العروات ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

العروة م	متغيرات الدراسة	معادلات الاتجاه الزمني العام	R^2	F	معدل التغير (%)
١	المساحة المزروعة (ألف فدان)	$\hat{Y}_i = 575.96 - 10.40X_i$ (28.82)** (-4.73)**	٠.٦٣	22.37	٢.١١-
٢ إجمالي العروات	الإنتاجية الفدائية (طن/فدان)	$\hat{Y}_i = 16.47 + 0.01X_i$ (79.68)** (0.34)-	٠.٠١	٠.١٢	-
٣	الإنتاج الكلى (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 9488.80 - 168.45X_i$ (27.60)** (-4.46)**	٠.٦٠	١٩.٨٤	٢.٠٧-

١.٧٤-	١١.١٧	٠.٤٦	$\hat{Y}_i = 229.50 - 3.50X_i$ (24.12)** (-3.34)**	٤ المساحة المزروعة (ألف فدان)
-	٢.٦٥	٠.١٧	$\hat{Y}_i = 18.28 - 0.05X_i$ (68.96)** (-1.63)	٥ الشتوى الإنتاجية الفدانىة (طن/فدان)
٢.٠١-	١٢.٠٤	٠.٤٨	$\hat{Y}_i = 4190.88 - 72.50X_i$ (22.06)** (-3.47)**	٦ الإنتاج الكلى (ألف طن)

جدول رقم (٢): معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانىة والإنتاج الكلى لمحصول الطماطم فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

حيث أن: \bar{Y} = القيمة التقديرية لمتغيرات الدراسة فى السنة i ، X_i = متغير الزمن بالسنوات حيث $i = 1, 2, 3, 4, 5, 10$ ، والقيمة التى بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة، (R^2) قيمة معامل التحديد، (F) معنوية النموذج، (***) معنوى عند مستوى معنوية ١%، (-) غير معنوى.
المصدر: حسبت من البيانات الواردة بالجدول رقم (١).

ثانياً: تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر:

أ- تطور المساحة المزروعة:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ٢٠١.٥١ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٦٨.٨٨ ألف فدان فى عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ نحو ٢٦٥.٢٤ ألف فدان فى عام ٢٠٠٩، بتناقص بلغ نحو ٩٦.٣٦ ألف فدان، يمثل نحو ٥٧.٠٦% من عام ٢٠١٧. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٤) الواردة بالجدول رقم (٢) تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى بمقدار معنوى إحصائياً بلغ نحو ٣.٥٠ ألف فدان، بمعدل تناقص سنوى بلغ نحو ١.٧٤% من المتوسط العام للمساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٤٦، مما يعنى أن نحو ٤٦% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور الإنتاجية الفدانىة:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاجية الفدانىة لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ١٧.٩٠ طن/فدان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٦.٧٥ طن/فدان فى عام ٢٠١١، وحد أقصى بلغ نحو ١٨.٥٨ طن/فدان فى عام ٢٠٠٩، بتناقص بلغ نحو ١.٨٣ طن/فدان، يمثل نحو ١٠.٩٣% من عام ٢٠١١. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاجية الفدانىة لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٥) الواردة بالجدول رقم (٢) تناقص الإنتاجية

الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار غير معنوى إحصائياً، مما يعنى أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى تدور حول المتوسط الحسابى خلال فترة الدراسة.

ت- تطور الإنتاج الكلى:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ٣.٦١ مليون طن خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٩٥ مليون طن فى عام ٢٠١٨، وحد أقصى بلغ نحو ٤.٩٣ مليون طن فى عام ٢٠٠٩، بتناقص بلغ نحو ١.٩٨ مليون طن، يمثل نحو ٦٦.٨٦% من عام ٢٠١٨. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٦) الواردة بالجدول رقم (٢) تناقص الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار معنوى إحصائياً بلغ نحو ٧٢.٥٠ ألف طن، بمقدار تناقص سنوى بلغ نحو ٢.٠١% من متوسط الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R2) نحو ٠.٤٨، مما يعنى أن نحو ٤٨% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ثالثاً: تطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول الطماطم الشتوى:

أ- تطور الإيراد الكلى:

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) تبين أن متوسط الإيراد الكلى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ٢٢.٦٤ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٨.٨٥ ألف جنيه فى عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٣٤.٧٧ ألف جنيه فى عام ٢٠١٧، بزيادة تقدر بنحو ٢٥.٩٢ ألف جنيه، تمثل نحو ٢٦٢.٨٧% من عام ٢٠٠٥. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإيراد الكلى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (١) الواردة بالجدول رقم (٤) تزايد الإيراد الكلى لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار معنوى إحصائياً بلغ نحو ١٩٠١.٨٥ جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٨.٤٠% من متوسط الإيراد الكلى لمحصول الطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R2) نحو ٠.٨٤، مما يعنى أن نحو ٨٤% من التغيرات الحادثة فى الإيراد الكلى لمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور التكاليف الإنتاجية الفدانية:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ٥.٩٥ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو

٣.٥٢ ألف جنيه فى عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ١١.٨٧ ألف جنيه فى عام ٢٠١٩، بزيادة تقدر بنحو ٨.٣٥ ألف جنيه، تمثل نحو ٢٣٧.٢٤% من عام ٢٠٠٦. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٢) الواردة بالجدول رقم (٤) تزايد التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار معنوى إحصائيا بلغ نحو ٥٤٧.١٤ جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٩.٢٠% من متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٨١، مما يعنى أن نحو ٨١% من التغيرات الحادثة فى التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ت- تطور صافى العائد الفدانى:

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن متوسط صافى العائد الفدانى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ١٦.٦٩ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥.٢٧ ألف جنيه فى عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٢٦.٠٨ ألف جنيه فى عام ٢٠١١، بزيادة تقدر بنحو ٢٠.٧٨ ألف جنيه، تمثل نحو ٣٩٣.٩٩% من عام ٢٠٠٥. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور صافى العائد الفدانى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٣) الواردة بالجدول رقم (٤) تزايد صافى العائد الفدانى لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار معنوى إحصائيا بلغ نحو ١٣٥٤.٧١ جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٨.١١% من متوسط صافى العائد الفدانى لمحصول الطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٦٦، مما يعنى أن نحو ٦٦% من التغيرات الحادثة فى صافى العائد الفدانى لمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

جدول رقم (٣): تطور الإيراد الكلى والتكاليف الإنتاجية الفدانية وصافى العائد الفدانى والسعر المزرعى والعائد على الجنيه المستثمر لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

السنوات	الإيراد الكلى (جنيه/فدان)	التكاليف الإنتاجية الفدانية (جنيه/فدان)	صافى العائد الفدانى (جنيه/فدان)	السعر المزرعى (جنيه/فدان)	العائد على الجنيه المستثمر ^(*) (جنيه)
٢٠٠٥	8849	3576	5273	466	1.47
٢٠٠٦	11542	3520	8022	611	2.28
٢٠٠٧	11850	3710	8140	633	2.19
٢٠٠٨	15582	3960	11622	845	2.93
٢٠٠٩	10980	4318	6662	547	1.54
٢٠١٠	14098	4434	9664	712	2.18
٢٠١١	30547	4499	26048	1737	5.79

4.50	1474	21683	4817	26500	٢٠١٢
4.42	1485	22134	5006	27140	٢٠١٣
3.91	1490	20994	5370	26364	٢٠١٤
3.74	1540	21947	5867	27814	٢٠١٥
2.36	1462	19542	8267	27809	٢٠١٦
2.75	1755	25501	9264	34765	٢٠١٧
1.96	1771	21033	10705	31738	٢٠١٨
1.87	1840	22154	11871	34025	٢٠١٩
2.93	1224.53	16694.60	5945.60	22640.20	المتوسط

(*) العائد على الجنيه المستثمر خارج قسمة صافي العائد على التكاليف الإنتاجية الفدانية.

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإيراد الكلي والتكاليف الإنتاجية الفدانية وصافي العائد الفداني والسعر المزرعي

م	متغيرات الدراسة	معادلات الاتجاه الزمني العام	R ²	F	معدل التغير (%)
١	الإيراد الكلي (جنيه/فدان)	$\hat{Y}_i = 7425.39 + 1901.85X_i$ (3.48)** (8.11)**	٠.٨٤	٦٥.٧٧	٨.٤٠
٢	التكاليف الإنتاجية الفدانية (جنيه/فدان)	$\hat{Y}_i = 1568.49 + 547.14X_i$ (2.30)* (7.36)**	٠.٨١	٥٣.٦٨	٩.٢٠
٣	صافي العائد الفداني (جنيه/فدان)	$\hat{Y}_i = 5859.91 + 1354.71X_i$ (2.40)* (5.04)**	٠.٦٦	٢٥.٣٩	٨.١١
٤	السعر المزرعي (جنيه/فدان)	$\hat{Y}_i = 397.71 + 103.35X_i$ (3.04)** (7.18)**	٠.٨٠	٥١.٣٣	٨.٤٤
٥	العائد على الجنيه المستثمر (جنيه)	$\hat{Y}_i = 2.64 + 0.04X_i$ (3.72)** (0.46)-	٠.٠٢	٠.٢١	-

والعائد على الجنيه المستثمر لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

حيث أن: \bar{Y} = القيمة التقديرية لمتغيرات الدراسة فى السنة z ، X_i = متغير الزمن بالسنوات حيث $i = 1, 2, 3, 4, 5, 10$ ، والقيمة التى بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة، (R^2) قيمة معامل التحديد، (F) معنوية النموذج، (***) معنوى عند مستوى معنوية ١%، (*) معنوى عند مستوى معنوية ٥%، (-) غير معنوى.
المصدر: حسبت من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣).

ث- تطور السعر المزرعى:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن متوسط السعر المزرعى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ١٢٢٤.٥٣ جنيه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٤٦٦ جنيه فى عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ١٨٤٠ جنيه فى عام ٢٠١٩، بزيادة تقدر بنحو ١٣٧٤ جنيه، تمثل نحو ٢٩٤.٨٥% من عام ٢٠٠٥. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور السعر المزرعى لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٤) الواردة بالجدول رقم (٤) تزايد السعر المزرعى لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار معنوى إحصائيا بلغ نحو ١٠٣.٣٥ جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٨.٤٤% من متوسط السعر المزرعى لمحصول الطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد (R²) نحو ٠.٨٠، مما يعنى أن نحو ٨٠% من التغيرات الحادثة فى السعر المزرعى لمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ج- تطور العائد على الجنيه المستثمر:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن متوسط العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر بلغ نحو ٢.٩٣ جنيه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١.٤٧ جنيه فى عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٥.٧٩ جنيه فى عام ٢٠١١، بزيادة تقدر بنحو ٤.٣٢ جنيه، تمثل نحو ٢٩٣.٨٨% من عام ٢٠٠٥. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الطماطم الشتوى فى مصر، تبين من المعادلة رقم (٥) الواردة بالجدول رقم (٤) تزايد العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الطماطم الشتوى بمقدار سنوى غير معنوى إحصائيا، مما يعنى أن العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الطماطم الشتوى يدور حول المتوسط الحسابى خلال فترة الدراسة.

رابعاً: التقدير الإحصائى لدوال استجابة عرض محصول الطماطم الشتوى فى مصر:

لتقدير استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى تم استخدام نموذج Mark nerlove الديناميكي الذى يعتبر من أفضل النماذج تمثيلا لاستجابة عرض محصول الطماطم الشتوى ومن خلاله أمكن دراسة العلاقة بين المساحة المزروعة بالمحصول فى السنة (t) كعامل تابع، وأهم المتغيرات التفسيرية فى السنة السابقة (t - 1)، والتي تفترض تأثيرها على العامل التابع، حيث يوضح النموذج أن المزارعين يستجيبون ليس لسعر السنة الماضية ولكن للسعر المتوقع من وجهه نظرهم والذى يعتمد لدرجه ما على سعر السنة الماضية. ومن ثم يعتمد النموذج على قيام الزراع بتعديل توقعاتهم السعرية وفقا لنسبة الخطأ الذى حدث فى توقعاتهم لأسعار السنه

السابقة. ولقد اعتمد النموذج المستخدم فى البحث على أثر التغيرات السعرية فضلا عن اثر المتغيرات الأخرى التى افترض البحث تأثيرها على المساحة المزروعة فى السنة (t) كمتغير تابع ولقد تم استبعاد بعض المتغيرات المستقلة المفترض تأثيرها على المتغير التابع طبقا لدرجة الارتباط الخطى البسيط بين بعضها البعض من خلال مصفوفة الارتباط، هذا وقد تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد المراحل stepwise وذلك للحد من الآثار السلبية للازدواج الخطى على دقة التقديرات الإحصائية للنموذج. ولقد تم تقدير دالة استجابة العرض لمحاويل الدراسة باستخدام الصيغتين الخطية واللوغاريتمية المزدوجة التاليتين:

$$\hat{Y} = a \pm b_1 X_{1(t-1)} \pm b_2 X_{2(t-1)} \pm b_3 X_{3(t-1)} \pm \dots \dots \dots \pm b_n X_{n(t-1)}$$

$$\ln \hat{Y} = a \pm b_1 \ln X_{1(t-1)} \pm b_2 \ln X_{2(t-1)} \pm b_3 \ln X_{3(t-1)} \pm \dots \dots \dots \pm b_n \ln X_{n(t-1)}$$

حيث تشير \hat{Y} العامل التابع فى الدالة المقدره سواء كانت خطية أو لوغاريتمية مزدوجة إلى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى السنة (t)، وتشير كل من $X_1, X_2, X_3, \dots, X_n$ إلى أهم المتغيرات المستقلة (التفسيرية) فى السنة السابقة (t-1)، وتشير $b_1, b_2, b_3, \dots, b_n$ إلى معاملات الانحدار للمتغيرات التفسيرية.

واعتمدت الدراسة فى تقدير دوال استجابة العرض على محورين أساسيين هما: الأول استخدام نموذج مارك نيرلوف الديناميكي باعتباره من أشهر النماذج الاقتصادية فى تقدير دوال استجابة العرض، وذلك نظراً لسهولة تقديره وإمكانية إدخال العديد من المتغيرات المستقلة فى تلك الدالة. حيث افترض البحث أن استجابة مساحة المحصول فى العام الحالى تتأثر ببعض المتغيرات المرتبطة بالمحصول بفترة تأخير عام واحد، متمثلة فى الإنتاجية الفدانىة، السعر المزرعى، التكاليف الإنتاجية، صافى العائد الفدانى، مع حساب مرونة استجابة العرض فى المدى القصير، بالإضافة إلى حساب معامل الاستجابة السنوى والفترة اللازم انقضاؤها لتحقق الاستجابة الكاملة لدى المزارع بدءاً من العام التالى للزراعة.

أما المحور الثانى فتضمن دراسة استجابة العرض لمساحة المحصول فى العام الحالى تتأثر ببعض متغيرات والمتمثلة فى الأسعار المزرعية، التكاليف الإنتاجية، صافى العائد الفدانى للمحاصيل المنافسة. حيث تم تقدير دوال استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى باستخدام النموذج الخطى واللوغاريتمى المزدوج، وذلك بعد مقارنة الدوال المقدره واختيار أفضلها من حيث معنويتها الإحصائية ومعنوية النموذج ومعنوية المتغيرات ومنطقية إشارة المعاملات فضلا عن تمثيلها مع المنطق الاقتصادى والإحصائى. وللوصول لأفضل النماذج تم إجراء العديد من المحاولات لتقدير العوامل المحددة للمساحة المزروعة بالمحصول وذلك بعد عمل مصفوفة الارتباط البسيط بين جميع العوامل الداخلة فى الدراسة. ونظراً لكبر عدد المتغيرات المستقلة بالنسبة لعدد السنوات بما يتنافى مع شروط الانحدار المتعدد من ناحية، ومنعاً للوقوع فى أى من مشاكل القياس الاقتصادى

وبصفة خاصة مشكلة الازءواج الخطى بين المءءغيرات من ناحية أخرى. فقء تم تقسيم العواامل التفسيرية إلى ءلاء مءموعاء الأولى مءموعة المءءغيرات الخاصة بالأسعار المزرعية للمءاصيل المءافسة؁ والءانية مءموعة المءغيرات الخاصة بالءكاليف الإءءابفة للمءاصيل المءافسة؁ والءالءة مءموعة المءغيرات الخاصة بصافى العاءء الفءانى للمءاصيل المءافسة.

١- التقدير الإءصائى لءوال اسءءابة العرض للمءغيرات المرءبءة بالمءصول:

تم تقدير ءوال اسءءابة العرض باسءءءام نموء مارك نيرلوف المءءل والءى يعءمء على قياس العلاءة بين السلوك المءءقبلى والمءاضى للمءءءء؁ وءلك باءءبار أن المساءة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الحالى (Yt) ءالة فى المساءة المزروعة من هذا المءصول فى العام السابق بفترة تأخير عام واءء (Y(t-1)) ومع كل من:

$$(X_{1(t-1)}) = \text{الإءءابفة الفءانية لمءصول الطماطم الشءوى بالطن فى العام السابق.}$$

$$(X_{2(t-1)}) = \text{السعر المزرعى لمءصول الطماطم بالءنفة فى العام السابق.}$$

$$(X_{3(t-1)}) = \text{الءكاليف الإءءابفة الفءانية لمءصول الطماطم بالءنفة فى العام السابق.}$$

$$(X_{4(t-1)}) = \text{صافى العاءء الفءانى لمءصول الطماطم بالءنفة فى العام السابق.}$$

ءشیر النءاء الوارءة بالءءول رقم (٥) إلى ءوال اسءءابة عرض مءصول الطماطم الشءوى باسءءءام نموء مارك نيرلوف الءنءامىكى المءءل؁ ءفاء ءوضء المعاءلة رقم (١) اسءءابة المزارع للإءءابفة الفءانية لمءصول الطماطم الشءوى فى العام السابق؁ وىوضء معامل الءءءء المءءل أن ءءو ٢٣% من الءءغيرات الءاءءة فى مساءة الطماطم الشءوى ءرءع إلى هذا المءءء؁ ولقء ءبءء معنوية النموء ءء مستوى ٠.٠٠٥. وءوضء النءاء أن زفاءة الإءءابفة الفءانية لمءصول الطماطم الشءوى فى العام السابق بءنفة واءء ىءرءب علیه ءءاقص المساءة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الحالى بمقءار ٠.٤٨ ألف فءان وهذا لا ىءقق مع المنطق الإءءصاءى.

وءوضء نءاء المعاءلة رقم (٢) بالءءول رقم (٥) اسءءابة المزارع للسعر المزرعى لمءصول الطماطم الشءوى فى العام السابق؁ ىوضء معامل الءءءء المءءل أن ءءو ٢٩% من الءءغيرات الءاءءة فى مساءة الطماطم الشءوى ءرءع إلى هذا المءءء؁ قء ءبءء معنوية النموء ءء مستوى ٠.٠٠٥. وءوضء النءاء أن زفاءة السعر المزرعى لمءصول الطماطم الشءوى فى العام السابق بءنفة واءء ىءرءب علیه انءفاء المساءة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الحالى بمقءار ٠.٠٧ ألف فءان وهذا لا ىءقق مع المنطق الإءءصاءى.

وتوضح نتائج المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٥) استجابة المزارع للتكاليف الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق، يوضح معامل التحديد المعدل أن نحو ٤٦% من التغيرات الحادثة فى مساحة الطماطم الشتوى ترجع إلى هذا المتغير، قد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠١. وتوضح النتائج أن زيادة

م	نوع النموذج	المعادلة	R^2	F	المرونة	معامل الاستجابة السنوى (*)	فترة الاستجابة الكاملة (**)
---	-------------	----------	-------	---	---------	----------------------------	-----------------------------

التكاليف الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق بجنيه واحد يترتب عليه انخفاض المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام الحالى بمقدار ٠.٢٠ ألف فدان بافتراض ثبات باقى العوامل الأخرى عند مستوى معين، كما بلغت مرونة استجابة عرض الطماطم الشتوى نحو ٠.٢٠ وهذا يعنى أن زيادة التكاليف الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق بنسبة ١% يؤدى إلى تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام الحالى بنسبة ٠.٢٠%، بينما بلغ معامل الاستجابة السنوى حوالى ٠.٨٩، وبلغت الفترة اللازمة لتحقيق الاستجابة الكاملة لدى المزارع حوالى ١.١٢ سنة بدءاً من العام التالى للزراعة، وهذا يعنى أنه لا يمكن التوسع فى مساحة محصول الطماطم الشتوى إلا بعد مرور أكثر من عام حتى تتحقق الاستجابة بالتوسع فى المساحة المزروعة بالمحصول.

جدول رقم (٥): التقدير الإحصائى لدوال استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى طبقاً للإنتاجية الفدانىة والسعر المزرعى والتكاليف الإنتاجية وصافى العائد الفدانى فى العام السابق فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

١	لوغارىتمى	$\ln \hat{Y} = 3.39 + 0.62 \ln Y_{(t-1)} - 0.48 \ln x_{1(t-1)}$	٠.٢٣	3.09	—	—	—
	متعدد	(1.35) (2.48)* (-0.54)					
٢	لوغارىتمى	$\ln \hat{Y} = 3.76 + 0.38 \ln Y_{(t-1)} - 0.07 \ln x_{2(t-1)}$	٠.٢٩	3.84	—	—	—
	متعدد	(2.07)* (1.31) (-1.14)					
٣	لوغارىتمى	$\ln \hat{Y} = 6.40 + 0.11 \ln Y_{(t-1)} - 0.20 \ln x_{3(t-1)}$	٠.٤٦	7.07	٠.٢٠	٠.٨٩	١.١٢
	متعدد	(3.12)** (0.40) (-2.38)*					
٤	لوغارىتمى	$\ln \hat{Y} = 3.57 + 0.42 \ln Y_{(t-1)} - 0.05 \ln x_{4(t-1)}$	٠.٢٧	3.62	—	—	—
	متعدد	(1.97)* (1.49) (-1.01)					

حيث أن: (\hat{Y}) القيمة التقديرية للمساحة المزروعة بالمحصول فى العام الحالى، $(Y_{(t-1)})$ المساحة المزروعة بالمحصول بالألف فى العام السابق، $X_{1(t-1)}$ (1) الإنتاجية الفدانية للمحصول بالطن فى العام السابق، $(X_{2(t-1)})$ السعر المزرعى للمحصول بالجنيه فى العام السابق، $(X_{3(t-1)})$ التكاليف الإنتاجية الفدانية للمحصول بالجنيه فى العام السابق، $(X_{4(t-1)})$ صافى العائد الفداني للمحصول بالجنيه فى العام السابق. (R^2) قيمة معامل التحديد المعدل، (F) معنوية النموذج، القيمة التى بين الاقواس تشير إلى قيمة ت المحسوبة، (**) معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠١. (*) معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠٥. (F) معنوية المصدر: حسبت من البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) بالملحق.

كما تشير نتائج المعادلة رقم (٤) الواردة بالجدول رقم (٥) إلى استجابة المزارع لصافى العائد الفداني لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق، يوضح معامل التحديد المعدل أن نحو ٢٧% من التغيرات الحادثة فى مساحة الطماطم الشتوى ترجع إلى هذا المتغير، قد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠٥. وتوضح النتائج أن زيادة صافى العائد الفداني لمحصول الطماطم الشتوى فى العام السابق بجنيه واحد يترتب عليه تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام الحالى بمقدار ٠.٠٥ ألف فدان وهذا لا يتفق مع المنطق الإقتصادى.

٢- التقدير الإحصائى لدوال استجابة العرض باستخدام بعض متغيرات المحاصيل المنافسة: أ- المتغيرات الخاصة بالأسعار المزرعية للمحاصيل المنافسة:

تم تقدير دوال استجابة العرض باستخدام نموذج مارك نيرلوف المعدل وذلك باعتبار أن المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام الحالى (Y_t) دالة فى الأسعار المزرعية للمحاصيل المنافسة فى العام السابق بفترة تأخير عام واحد $(t-1)$ وهى:

$$X1(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول القمح فى العام السابق.}$$

$$X2(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول البرسيم المستديم فى العام السابق.}$$

$$X3(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول البرسيم التحريش فى العام السابق.}$$

$$X4(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول بنجر السكر فى العام السابق.}$$

$$X5(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول البصل فى العام السابق.}$$

$$X6(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول الباذنجان فى العام السابق.}$$

$$X7(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول الفلفل فى العام السابق.}$$

$$X8(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول الكوسة فى العام السابق.}$$

$$X9(t-1) = \text{السعر المزرعى لمحصول البسلة الخضراء فى العام السابق.}$$

بعد تطبيق أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المراحل باستخدام Stepwise تبين من الجدول رقم (٦) أن النموذج الخطى هو أفضل النماذج لتقدير دالة استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل (\bar{R}^2) ومعنوية النموذج (F). ويتضح من المعادلة رقم (١) بهذا الجدول وجود علاقة طردية بين كل من المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى بالألف فدان فى العام الحالى (كمتغير تابع) والسعر المزرعى لمحصول القمح بالجنيه فى العام السابق ($X1(t-1)$). حيث بلغت مرونة استجابة العرض له حوالى ٠.٦٢ وهذا يعنى أن زيادة السعر المزرعى لمحصول القمح فى العام السابق بمقدار ١% يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام التالى بمقداره ٠.٦٢% وهذا لا يتفق مع المنطق الاقتصادى على الرغم من معنوية المتغير عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. كما يتضح من النموذج وجود علاقة عكسية منطقية اقتصادياً وإحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ بين كل من المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى بالألف فدان (كمتغير تابع) والسعر المزرعى لمحصول البسلة الخضراء بالجنيه فى العام السابق ($X9(t-1)$) حيث بلغت مرونة استجابة العرض له حوالى ٠.٦٣ وهذا يعنى أن زيادة السعر المزرعى لمحصول البسلة الخضراء فى العام السابق بمقداره ١% يؤدي إلى تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام التالى بمقدار ٠.٦٣%، قد بلغ معامل التحديد المعدل حوالى ٠.٧٨، مما يعنى أن ٧٨% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى المتغيرات الموجودة بنموذج الاستجابة. وقد ثبت معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

المتغيرات	نوع النموذج	م	المعادلات	\bar{R}^2	F
السعر المزرعى	خطى	١	$\hat{Y} = 200.24 + 0.37X_{1(t-1)} - 0.06X_{9(t-1)}$ (22.91)** (4.97)** (-6.26)**	٠.٧٨	26.08
التكاليف الإنتاجية	لوغاريتمى	٢	$\ln \hat{y} = 5.19 + 0.72 \ln X_{1(t-1)} - 0.29 \ln X_{3(t-1)} - 0.45 \ln X_{8(t-1)}$ (10.46)** (3.56)** (-2.33)* (-2.42)*	٠.٧٤	14.35

18.03	٠.٨٣	$\hat{Y} = 205.35 + 0.008X_{1(t-1)} - 0.002X_{6(t-1)} + 0.005X_{7(t-1)} - 0.006X_{9(t-1)}$	٣	ءطى	صافى
				مرءلى	العائء
			(-)		الفءانى
		(28.59)** (3.03)** (-3.91)** (3.67)**			
		4.17)**			

ءءول رقم (6): التقءير الإءصائى لءوال اسءءابة العرض لمءصول الطماطم الشءوى باسءءءام بعض مءءىراء المءاصىل

المءافسة فى العام السابق فى مصر ءلال الفءرة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

ءىء أن: (\hat{Y}) القىمة التقءىرىة للمساءة المزرعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الءالى. (\hat{R}^2) قىمة معامء الءءءىء المعدل؁ (F) معنوىة النموءء. والقىمة الءى بىن الاقواس ءشىر إلى قىمة ء المءءسوبة؁ (**) معنوى عند مسءوى معنوىة ٠.٠١؁ (*) معنوى عند مسءوى معنوىة ٠.٠٥. لمصدر: حسبء من البىئاء الوارءة بالءءاول رقم (٧)؁ (٨)؁ (٩) بالملءق.

ب- المءءىراء الءاصة بالءءالىف الإءءابىة الفءانىة للمءاصىل المءافسة:

ءم تقءير ءوال اسءءابة العرض باسءءءام نموءء مارك نىرلوف المعدل وءلك باءءبار أن المساءة المزرعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الءالى (Y_t) ءالة فى الءءالىف الإءءابىة الفءانىة للمءاصىل المءافسة فى العام السابق بفءرة ءأخىر عام وءء ($t-1$) وهى:

$$X1(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول القمء فى العام السابق.}$$

$$X2(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول البرسىم المسءءىم فى العام السابق.}$$

$$X3(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول البرسىم الءءرىش فى العام السابق.}$$

$$X4(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول بنءر السكر فى العام السابق.}$$

$$X5(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول البصل فى العام السابق.}$$

$$X6(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول الباءنءان فى العام السابق.}$$

$$X7(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول الفلفل فى العام السابق.}$$

$$X8(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول الكوسة فى العام السابق.}$$

$$X9(t-1) = \text{الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول البسلة الءءراء فى العام السابق.}$$

بعء ءطبىق أسلوب ءللىل الانءءار المءءءء المراءل باسءءءام Stepwise ءبىن من الءءول رقم (٦) أن النموءء اللوءارىءمى المزرءوء هو أفضل النماءء لتقءير ءالة اسءءابة العرض لمءصول الطماطم الشءوى وقفاً لقىمة معامء الءءءىء المعدل (\hat{R}^2) ومعنوىة النموءء (F). وىءضء من المعاءلة رقم (2) بالءءول رقم (٦) وءوء علاءة طرءىة منطقىة اقءصاءىاً وإءصائىاً عند مسءوى معنوىة ٠.٠١ بىن كل من المساءة المزرعة بمءصول الطماطم الشءوى بالألف فءان فى العام الءالى (كمءءىر ءابع) والءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول القمء بالءنىه فى العام السابق ($X1(t-1)$). ءىء بلغت مرونة اسءءابة العرض له ءوالى ٠.٧٢ وهذا يعنى أن زىاءة الءءالىف الإءءابىة الفءانىة لمءصول القمء فى العام السابق بمءءاره ١% يؤءى إلى زىاءة المساءة المزرعة

بمحصول الطماطم الشتوى فى العام التالى بمقدار ٠.٧٢%. كما وضح النموذج وجود علاقة عكسية بين كل من المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى بالآلف فدان (كمتغير تابع) وكل من التكاليف الإنتاجية الفدانىة لمحصول البرسيم التحريش بالجنه فى العام السابق ($X3(t-1)$) والتكاليف الإنتاجية الفدانىة لمحصول الكوسة بالجنه فى العام السابق ($X8(t-1)$)، حيث بلغت مرونة استجابة العرض لهما حوالى ٠.٤٥، ٠.٢٩ على الترتيب وهذا يعنى أن زيادة التكاليف الإنتاجية الفدانىة لمحصولى برسيم التحريش والكوسة فى العام السابق بمقدار ١% يؤدى إلى تناقص المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام التالى بمقدار ٠.٢٩%، ٠.٤٥% على الترتيب وهذا لا يتفق مع المنطق الاقتصادى على الرغم من معنوية المتغيرين عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وقد بلغ معامل التحديد المعدل حوالى ٠.٧٤، مما يعنى أن ٧٤% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى المتغيرات الموجودة بنموذج الاستجابة. وقد ثبت معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

ت- المتغيرات الخاصة بصافى العائد الفدانى للمحاصيل المنافسة:

تم تقدير دوال استجابة العرض باستخدام نموذج مارك نيرلوف المعدل وذلك باعتبار أن المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى فى العام الحالى (Y_t) دالة فى صافى العائد الفدانى المحاصيل المنافسة فى العام السابق بفترة تأخير عام واحد ($t-1$) وهى:

$$X1(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول القمح فى العام السابق.}$$

$$X2(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول البرسيم المستديم فى العام السابق.}$$

$$X3(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول البرسيم التحريش فى العام السابق.}$$

$$X4(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول بنجر السكر فى العام السابق.}$$

$$X5(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول البصل فى العام السابق.}$$

$$X6(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول الباذنجان فى العام السابق.}$$

$$X7(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول الفلفل فى العام السابق.}$$

$$X8(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول الكوسة فى العام السابق.}$$

$$X9(t-1) = \text{صافى العائد الفدانى لمحصول البسلة الخضراء فى العام السابق.}$$

بعد تطبيق أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المراحل باستخدام Stepwise تبين من الجدول رقم (٦) أن النموذج الخطى هو أفضل النماذج لتقدير دالة استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل (R^2) ومعنوية النموذج (F). يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٦) وجود علاقة طردية

بين كل من المساحة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى بالألف فءان فى العام الحالى (كمءغير تابع) وبين صافى العائء الفءانى لمءصول القمء بالجنيه فى العام السابق ((X1(t-1)) و صافى العائء الفءانى لمءصول الفلفل بالجنيه فى العام السابق ((X7(t-1)) . ءيء بلغت مرونة اسءجابة العرض لهما ءوالى ٠.١٢؁ ٠.١٦ . على الءرءيب وهذا يعنى أن زيادة صافى العائء الفءانى لمءصولى القمء والفلفل فى العام السابق بمءقءاره ١% يؤءى إلى زيادة المساحة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الءالى بمءقءار ٠.١٢%؁ ٠.١٦% على الءرءيب وهذا لا يءقق مع المنطق الاقءصاءى على الرغم من معنوية المءغيرين عند مسءوى معنوية ٠.٠٠١ . كما وضء النموء ء وجود علاقة عكسية منطقية اقءصاءياً واحصائياً عند مسءوى معنوية ٠.٠٠١ بين كل من المساحة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى بالألف فءان (كمءغير تابع) وكل من صافى العائء الفءانى لمءصول الباءنءان بالجنيه فى العام السابق ((X6(t-1)) و صافى العائء الفءانى لمءصول البسلة الخضراء بالجنيه فى العام السابق ((X9(t-1))؁ ءيء بلغت مرونة اسءجابة العرض لهما ءوالى ٠.١٠؁ ٠.١٥ على الءرءيب وهذا يعنى أن أى زيادة مقءارها ١% فى صافى العائء الفءانى لمءصولى الباءنءان والبسلة الخضراء فى العام السابق تؤءى إلى ءناقص المساحة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى فى العام الءالى بمءقءار ٠.١٠%؁ ٠.١٥% على الءرءيب . وقء بلغ معامل الءءءيد المعدل ءوالى ٠.٨٣؁ مما يعنى أن ٨٣% من الءغيراء الءاءة فى المساحة المزروعة بمءصول الطماطم الشءوى ءرءع إلى المءغيراء الموجودة بنموء ءلا اسءجابة . وقء ءبء معنوية النموء كل كل عند مسءوى معنوية ٠.٠٠١ .

المراءع:

- ١- أءمء ءسن أبو شامة عبء الصاءق؁ ءراسة اقءصاءية لإءءاء واستءهلاك مءصول الطماطم فى مصر؁ المءلة العربية للعلوم الزراعية؁ المءلء (٣)؁ العءء (٨)؁ أءءوبر ٢٠٢٠ .
- ٢- ءمال الءين زكى؁ ءراسة اقءصاءية لاسءجابة العرض لبعض المءاصيل الزراعية فى مصر؁ رسالة ماءسءير - قسم الاقءصاء الزراعى كلية الزراعة؁ ءامعه أسيوط؁ ١٩٩٠ .
- ٣- ءسين ءسن على آءم؁ منءصر مءء مءموء؁ ءراسة ءءليلية لاسءجابة عرض مءصول الطماطم الشءوى فى مصر؁ مءلة اءءاء الءامعات العربية للعلوم الزراعية؁ مءلء (٢٤)؁ العءء (١)؁ مارس ٢٠١٦ .
- ٤- سالى عبء الءميد ءسن بواءى؁ تقءير إءصائى لءوال اسءجابة العرض لمءصول البطاظس والطماطم الصيفى بالأراضى الءءيدة فى ءمهورية مصر العربية؁ مءلة ءولياء العلوم الزراعية بمشءهر؁ مءلء (٥٣)؁ عءء (٤)؁ ٢٠١٥ .

- ٥- منى عباس درويش، دراسة اقتصادية لاستجابة عرض محصول البطاطس في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٧.
- ٦- نادية عبد الله الغريب، دراسة تحليلية لاستجابة عرض محصول الطماطم الصيفي في الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٨)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠٠٨.
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

الملحق جدول رقم (١): المتغيرات الداخلة في تقدير دوال استجابة العرض لمحصول الطماطم الشتوى طبقاً للإنتاجية الفدان

المساحة	الإنتاجية الفدان	السعر المزرعي	التكاليف الإنتاجية	صافي العائد الفدان	السنوات
(ألف فدان)	(طن/فدان)	(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)	
t-1	t-1	t-1	t-1	t-1	
198.375	18.05	491	3384	5690	2005
214.62	18.53	466	3576	5273	2006
209.09	18.24	611	3520	8022	2007
200.29	18.09	633	3710	8140	2008
217.89	17.69	845	3960	11622	2009
265.24	18.58	547	4318	6662	2010
204.42	18.39	712	4434	9664	2011
208.19	16.75	1737	4499	26048	2012
208.07	17.82	1474	4817	21683	2013
201.69	18.2	1485	5006	22134	2014
195.5	17.33	1490	5370	20994	2015
187.14	17.68	1540	5867	21947	2016
185.38	17.96	1462	8267	19542	2017
168.88	18.3	1755	9264	25501	2018
171.11	17.26	1771	10705	21033	2019
202.39	17.92	1134.60	5379.80	15597.00	المتوسط

والسعر المزرعي والتكاليف الإنتاجية وصافي العائد الفدان في العام السابق في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

المصدر: جمعت وحسب من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

Abstract

The tomato crop is one of the most important vegetable crops in Egypt, as it receives great attention from the state, the farmer, and the consumer. Supply response functions for the winter tomato crop in Egypt, in order to determine the most important economic factors affecting the cultivated area of this crop during the period (2005-2019).

الملحق جدول رقم (٢): المتغيرات الداخلة في تقدير دالة استجابة العرض لمحاصيل الدراسة في مصر وفقاً للأسعار المزرعية المحاصيل المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

السعر المزرعي للمحاصيل المنافسة										
السنوات	القمح (جنيه/أردب)	البرسيم المستديم (جنيه/حشه)	البرسيم تحريش (جنيه/حشه)	بنجر السكر (جنيه/طن)	البصل (جنيه/طن)	الطماطم (جنيه/طن)	الباذنجان (جنيه/طن)	الفلفل (جنيه/طن)	الكوسة (جنيه/طن)	البسلة الخضراء (جنيه/طن)
	t-1	t-1	t-1	t-1	t-1	t-1	t-1	t-1	t-1	t-1
2005	150	1026	1026	158	315	491	0	0	521	629
2006	168	1148	1148	160	296	466	0	541	552	687
2007	169	1209	1209	171	480	611	0	714	640	911
2008	173	1227	1227	187.5	603	633	0	732	655	1210
2009	383	1819	1819	231	659	845	0	1765	1058	1476
2010	242	2074	2074	317.22	707	547	1584	1785	1136	1511
2011	272	2176	2176	263	755	712	1614	1850	954	1561
2012	352	3006	3006	355	840	1737	1637	1884	1325	2085
2013	378	3570	3570	363.5	858	1474	1672	1941	1444	2435
2014	387	3655	3655	386.7	876	1485	1690	2020	1762	2689
2015	411	3716	3716	370.07	959	1490	1699	2019	1792	2701
2016	413	3866	3866	378.52	1041	1540	1724	2060	1852	2966
2017	416	3971	3971	379.37	1052	1462	1733	2062	1831	2976
2018	564	4831	4831	534	1932	1755	2028	2233	2374	3957
2019	564	5288	5288	600	1998	1771	2034	2221	2382	3967
المتوسط	336.13	2838.80	2838.80	323.66	891.40	1134.60	1161.00	1588.47	1351.87	2117.40

المصدر: جمعت وحسب من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

الملحق جدول رقم (٣): المتغيرات الداخلة فى تقدير دالة استجابة العرض لمحاصيل الدراسة فى مصر وفقاً للتكاليف الإنتاجية للمحاصيل المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

التكاليف الإنتاجية للمحاصيل المنافسة										السنوات
البسلة الخضراء (جنيه) t-1	الكوسة (جنيه) t-1	الفلفل (جنيه) t-1	الباذنجان (جنيه) t-1	الطماطم (جنيه) t-1	البصل (جنيه) t-1	بنجر السكر (جنيه) t-1	البرسيم تحريش (جنيه) t-1	البرسيم المستديم (جنيه) t-1	القمح (جنيه) t-1	
1956	2119	0	0	3384	2486	1857	638	1116	1904	2005
2129	2129	2592	0	3576	2632	1856	650	1130	1981	2006
2356	2243	2830	0	3520	2791	1886	680	1193	2143	2007
2648	2218	3226	0	3710	2827	1959	674	1273	2444	2008
3198	2645	4040	0	3960	3040	2368	952	1675	3145	2009
3617	3327	4250	3145	4318	3290	2697	1194	1933	3459	2010
3808	4312	4450	3350	4434	3438	3003	1256	2096	3680	2011
3967	4520	4685	3783	4499	3637	3457	1294	2357	4069	2012
4272	4957	4934	4510	4817	3612	4092	1499	2620	4425	2013
4403	5333	4953	4580	5006	3767	4393	1644	3161	4808	2014
4547	5490	5137	4899	5370	4090	4869	2245	3394	5271	2015
4659	6066	5225	5113	5867	4397	5316	2338	3540	5627	2016
6772	8090	7385	7313	8267	6762	6853	4190	4956	7054	2017
8276	10369	8897	9696	9264	9357	7394	4621	6086	8991	2018
8679	11267	9417	10322	10705	10949	8613	4863	6584	10631	2019
4352.47	5005.67	4801.40	3780.73	5379.80	4471.67	4040.87	1915.87	2874.27	4642.13	المتوسط

المصدر: جمعت وحسب من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة.

الملحق جدول رقم (٤): المتغيرات الداخلة في تقدير دالة استجابة العرض لمحاصيل الدراسة في مصر وفقاً لصافي العائد الفداني للمحاصيل المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

صافي العائد الفداني للمحاصيل المنافسة										السنوات
البسلة الخضراء (جنيه) t-1	الكوسة (جنيه) t-1	الفلفل (جنيه) t-1	الباذنجان (جنيه) t-1	الطماطم (جنيه) t-1	البصل (جنيه) t-1	بنجر السكر (جنيه) t-1	البرسيم تحريش (جنيه) t-1	البرسيم المستديم (جنيه) t-1	القمح (جنيه) t-1	
1120	1747	0	0	5690	1655	1365	1414	2988	1666	2005
1182	1818	773	0	5273	1204	1755	1646	3462	1956	2006
2090	2474	1911	0	8022	3380	1722	1738	3643	1863	2007
3160	2020	1656	0	8140	5287	2489	1780	3635	1769	2008
3474	3893	7132	0	11622	6100	2578	2686	5601	5159	2009
3376	5078	7827	16541	6662	6390	4230	2954	6363	2190	2010
3071	3634	9290	16323	9664	7069	3051	3096	6608	1977	2011
5205	5102	9093	14689	26048	8394	3964	4718	9667	3884	2012
4794	6296	7696	14484	21683	8740	4628	5641	11660	4358	2013
7273	8088	9330	15659	22134	9441	4959	5666	11459	4274	2014
7256	9496	10040	14597	20994	10422	4170	5187	11470	4047	2015
7938	9057	6597	13470	21947	10815	3838	5394	11924	3941	2016
6956	6563	5843	15029	19542	8375	1810	3752	10928	2573	2017
9048	10271	7487	19897	25501	20421	4797	5041	13238	3824	2018
9577	7610	14401	17615	21033	18368	5414	5713	14568	2142	2019
5034.67	5543.13	6605.07	10553.60	15597.00	8404.07	3384.67	3761.73	8480.93	3041.53	المتوسط

المصدر: جمعت وحسب من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.